مجلة الحقيقة
ISSN: 1112-4210
EISSN: 2588-2139
مجلد: 17 عدد:03 – سبتمبر 2018 (العدد 46 من التسلسل السابق)

واقع السياحة الداخلية في الجزائر ومتطلبات تحقيق تنمية سياحية مستدامة
The Internal Tourism Situation In Algeria And The Requirements Of Achieving Sustainable Tourism Development

تاريخ ارسال المقال:2017/10/05
تاريخ قبول المقال:2018/10/06 تاريخ نشر المقال:2018/09/30

أ. عبد السلام بلبالي ، أ. أسماء بللعما، د. حسين بن العارية
- **hbenlaria@yahoo.fr**
- **abdble@yahoo.com**
- **ayanessro@yahoo.com**

- **الملخص**

يهدف هذا البحث إلى دراسة واقع السياحة الداخلية في الجزائر ومتطلبات تحقيق تنمية سياحية مستدامة وهذا باعتبار قطاع السياحة مهم في تنويع الاقتصاد ومساهم في الناتج المحلي للدولة ومن بين الحلول المقترحة للخروج من الاقتصاد الريعي.

استخدم الباحثين استبيانه للإجابة على الإشكالية المطروحة شملت الدراسة عينة 630 مواطن باختلاف جنسهم ومقر إقامتهم عبر الوطن، توصلت الدراسة إلى انه يوجد للمواطن الجزائري الرغبة للقيام بجولة سياحية داخل الجزائر، وبأن السياحة الداخلية في الجزائر تمتاز بمستوى مُرضٍ وأيضا تُوجد تنمية سياحية مستدامة في الجزائر، كما قدمت الدراسة مجموعة من المتطلبات لتحقيق تنمية سياحة مستدامة والخروج بتوصيات واقتراحات.

الكلمات المفتاحية: سياحة، سياحة داخلية، تنمية سياحية مستدامة.

Abstract:

This researche aims to study the internal tourism situation in Algeria and the requirements of achieving sustainable tourism

development, considering that the tourism sector is important in diversifying the economy and contributing the domestic production of the country and among the proposed solutions to exit the rent economy.

The researchers used a questionnaire to answer the problematic, the study included a sample of 630 citizens according to their gender and place of residence across the country .the study found that the Algerian citizen has the desire to do a touristic tour in Algeria, and that internal tourism in Algeria has a satisfactory level, and also the existence of a sustainable tourism development in Algeria as well as presenting a set of requirements to achieve the sustainable tourism development and come up with recommendations and suggestions.
Keywords: tourism, internal tourism, sustainable tourism development.

مقدمة

تحظى السياحة بأهمية كبيرة في اقتصاديات الكثير من الدول متطورة كانت أو نامية، وتتبوأ موقعاً ريادياً في برامج التنمية الاقتصادية، حتى باتت مؤثرة ومتأثرة بكل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية فيها، وتنوعت نشاطات السياحة لتشمل جميع أوجه الحياة في مختلف المجتمعات، لتصبح ركيزة من الركائز المهمة التي تقوم عليها التنمية الشاملة المستدامة في كثير من دول العالم، باعتبارها نشاط واسع وشامل متصل ببقية الأنشطة الاقتصادية كالنقل والبناء والمصارف والصناعات والحرف التقليدية والعقارات والصناعات الغذائية والاتصالات وغيرها.

وعليه تسعى الجزائر كغيرها من دول العالم إلى مواكبة التطورات وتحسين اقتصادها معتمدة على التنويع والاهتمام بمختلف القطاعات لتحقيق بناء اقتصادي بعيد عن التبعية للموارد الناضبة (المحروقات) مستهدفة بذلك الوصول إلى تنمية شاملة مستدامة، ومن بين الاهتمامات المقترحة للخروج من اقتصاد التبعية للمحروقات تفعيل القطاع السياحي وتنشيطه، كون أن للجزائر مقومات جذب سياحية لابد من تثمينها والاهتمام بها.

ISSN: 1112-4210
EISSN: 2588-2139

في العادة عندما نقول أو نطلق لفظ السياحة أو السائح يتبادر إلى الذهن مباشرة أو التركيز بشكل أكبر على السائح الأجنبي خارج الدولة ، دون أن نركز على السائح من داخل الوطن أو الاهتمام بالسياحة الداخلية ونشر الوعي لدى الأفراد للقيام بجولات سياحية داخل بلادهم، من هذا المنطق حاول الباحثين دراسة واقع السياحة الداخلية في الجزائر ومتطلبات تحقيق تنمية سياحية مستدامة.

وعليه جاءت إشكالية الدراسة كالتالي: **ما واقع السياحة الداخلية في الجزائر ومتطلبات تحقيق تنمية سياحية مستدامة ؟**

لتبسيط الإشكالية والإجابة عليها تم طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية:

1- ما مدى رغبة المواطن الجزائري للقيام بجولة سياحية داخل الجزائر؟

2- ما واقع السياحة الداخلية في الجزائر؟

3- هل توجد تنمية سياحية مستدامة في الجزائر؟

فرضيات الدراسة:

1- توجد رغبة لدى الموطن الجزائري للقيام بجولة سياحية داخل الجزائر؛

2- تمتاز السياحة الداخلية في الجزائر بمستوى مُرضٍ.

3- توجد تنمية سياحية مستدامة في الجزائر

أهداف الدراسة:

- معرفة مدى الاهتمام بالسياحة الداخلية لدى المواطن الجزائري؛

- معرفة مدى أهمية السياحة الداخلية والقطاع السياحي ككل في النهوض بالاقتصاد الوطني وتحقيق تنمية سياحية مستدامة؛

- الوقوف على واقع السياحة الداخلية في الجزائر.

ISSN: 1112-4210
EISSN: 2588-2139

حدود الدراسة: تتمثل الحدود الموضوعية في واقع السياحة الداخلية بالجزائر ومتطلبات التنمية السياحية المستدامة، إما الحدود المكانية دراسة آراء مجموعة من المواطنين بمختلق إقامتهم بالجزائر، أما الحدود الزمنية تمثلت في فترة توزيع الإستبيانة ابتدأت من تاريخ 2017/06/10 إلى 2017/06/25 . وذلك بدءاً من إعداد الاستبيان وتحضيره، مرورا بنشره على الشبكة الالكترونية وتحصيل النتائج.

منهج البحث: لإنجاز هذا البحث تم الإعتماد على المنهج الوصفي وهذا للإطلاع على الجوانب النظرية للسياحة والتنمية السياحية المستدامة، كما تم استعماله في الجانب التطبيقي من خلال استعمال أداة الاستبيان للوقوف على اراء العينة، ومن ثم تحليله باستخدام الأساليب الإحصائية وبالتالي الوصول إلى مجموعة من النتائج التي من خلالها تم تقديم الاقتراحات والتوصيات.

الدراسات السابقة:

قطاف ليلى، بوشنقير إيمان وملاحي رقية، **أثر السياحة البيئية على تحقيق التنمية المستدامة –دراسة حالة ولاية مستغانم–**[1]، هدفت الدراسة إلى البحث عن دور السياحة البيئية كعنصر أساسي في تحقيق التنمية السياحية المستدامة، وهذا من خلال عرض بعض التجارب الرائدة في الجزائر، توصلت الدراسة إلى أن السياحة الداخلية ذات أهمية باعتبارها قطاع إنتاجي يلعب دوراً مهماً في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات وفرصة لتشغيل الأيادي العاملة، وهدفاً لتحقيق برامج التنمية، كما قدمت الدراسة توصية إلى ضرورة التوجه للقطاع السياحي وتطويره وتدعيمه لما له من عوائد على الاقتصاد القومي من جهة

[1]– قطاف ليلى، بوشنقير ايمان وملاحي رقية، **أثر السياحة البيئية على تحقيق التنمية المستدامة –دراسة حالة ولاية مستغانم–**، ورقة بحثية قدمت في إطار ملتقى وطني حول: فرص ومخاطر السياحة الداخلية في الجزائر، يومي 19–20 نوفمبر 2012، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.

ومن جهة أخرى رغبة في تحقيق حماية البيئة وللموارد الطبيعية لتحقيق تنمية مستدامة فعلية.

سامية لحول، راوية حناشي، **السياحة الحموية كأسلوب لترقية السياحة الداخلية في الجزائر–دراسة حالة ولاية قالمة**[2]، هدفت الدراسة إلى إبراز مساهمة السياحة الحموية لولاية قالمة في ترقية السياحة الداخلية في الجزائر، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين السياحة الحموية وترقية السياحة الداخلية في الجزائر، إذ تسهم السياحة الداخلية في تنمية الولايات الداخلية من خلال قدرتها على خلق مهارات سياحية وثقافية وفنية، بالإضافة إلى خلق مناصب شغل وجلب العملة الصعبة بفعل التدفقات المتزايدة للسياح، وبسبب ارتفاع عدد المنابع الحموية في الولايات الداخلية للجزائر، كما أظهرت النتائج أيضاً مساهمة السياحة الحموية لولاية قالمة في ترقية السياحة الداخلية من خلال الدور الاستشفائي والإستجمامي للمنابع الحموية، بالإضافة إلى دور الهياكل القاعدية والفنادق والمركبات المعدنية في تسهيل عملية التنقل والإيواء.

حميدة بوعموشة، **دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة–دراسة حالة الجزائر**[3]، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى قدرة القطاع السياحي على إعطاء حركة تنموية للاقتصاد الوطني الجزائري، بحيث تمحورت الإشكالية حول المكانة التي يحتلها هذا القطاع في الصادرات من السلع والخدمات الجزائرية ومعرفة نسبة

[2] – سامية لحول، راوية حناشي، **السياحة الحموية كأسلوب لترقية السياحة الداخلية في الجزائر–دراسة حالة ولاية قالمة**، ورقة بحثية قدمت في إطار الملتقى الوطني الثاني حول: فرص ومخاطر السياحة الداخلية في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر–باتنة، الجزائر.

[3] – حميدة بوعموشة، **دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة–دراسة حالة الجزائر**، رسالة ماجستير تخصص اقتصاد دولي والتنمية المستدامة، غير منشورة، جامعة فرحات عباس سطيف، السنة الجامعية 2012/2011.

ISSN: 1112-4210
EISSN: 2588-2139

الميزان السياحي ودوره في الميزان التجاري وميزان المدفوعات بصفة عامة سواء بالإيجاب او السلب، كما تم التطرق الى مساهمة القطاع السياحي في حل مشكلة البطالة، ومعرفة المعوقات التي تواجه القطاع السياحي بالجزائر وافاق السياحة وذلك بوضعها للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لعام 2025، توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها ان ضعف أداء القطاع السياحي يعود الى ضعف الاستثمار في هذا القطاع وعدم وجود مناخ ملائم للاستثمار، تطمح الجزائر في تحقيق تنمية سياحية مستدامة من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية الذي يعمل على جلب الاسواق وزيادة الاستثمار.

بربيش السعيد، شابي حليمة، **دور التنويع الاقتصادي من خلال الصناعة السياحية في الجزائر لتحقيق التنمية والتقليص من البطالة**[4]، حاولت الدراسة الإجابة على الإشكالية التالية: هل الخيار السياحي يعد أكثر تبريراً من الخيارات المتاحة الأخرى أمام برامج التنمية لتحقيق تنمية مستدامة وبالتالي خلق مناصب عمل، خلصت الدراسة إلى أن ترقية القطاع السياحي يمكن أن تكون مدخلاً مناسباً لخلق التنمية وتحقيق استدامتها، فتنمية السياحة في الجزائر تتطلب تضافر كل من جهود الدولة، الجماعات المحلية، المتعاملين الاقتصاديين، والمجتمع المدني، ذلك أن هذه الأطراف كلها تشارك في صناعة العروض السياحية .

هواري معراج، محمد سليمان جردات، **السياحة وأثرها في التنمية الاقتصادية العالمية– حالة الاقتصاد الجزائري** [5]، تطرقت الدراسة للسياحة كمورد بديل لصادرات النفط، باعتبارها

[4] - بربيش السعيد، شابي حليمة، **دور التنويع الاقتصادي من خلال الصناعة السياحية في الجزائر لتحقيق التنمية والتقليص من البطالة**، ورقة بحثية قدمت في إطار ملتقى استراتيجية الحوكمة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، 15–16 نوفمبر 2011، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر.

[5] - هواري معراج، محمد سليمان جردات، **السياحة وأثرها في التنمية الاقتصادية العالمية– حالة الاقتصاد الجزائري**، مجلة الباحث، العدد 01، 2004، جامعة ورقلة، ص 21–28.

ISSN: 1112-4210
EISSN: 2588-2139

مورداً هاماً للتنمية الشاملة والمعول عليه للمساهمة في رفع النمو الاقتصادي، خلصت الدراسة الى إدراك أهمية السياحة ودورها المتزايد مستقبلاً في الاقتصاديات القومية، ويتوقف انعاش قطاع السياحة وترقيته على عدة عوامل من بينها مدى توافر الموارد المالية لتمويل دورة الاستغلال ودورة الاستثمار للمشاريع المرتبطة بهذا القطاع ولمدى توافر التسهيلات، الحوافز الجبائية وشبه الجبائية والجمركية، وأيضا تُعد الصناعات التقليدية والحرف من احد اهم وابرز مقومات تطوير السياحة في أي بلد، كما تُوجت الدراسة بتوصيات أهمها وضع قطاع السياحة والصناعات التقليدية والحرف كأولوية من أولويات عمل برنامج الحكومة ورصد المزيد من الاعتمادات، بث الوعي السياحي لدى المواطنين، دعم القطاع العمومي حتى يستطيع مواطبة التغيرات الحاصلة في هذا القطاع على المستوى العالمي ومواجهة المنافسة العالمية.

محاور الدراسة: لقد تم إنجاز هذا العمل بتقسيمه إلى محورين المحور الأول بعنوان الإطار النظري للسياحة والتنمية السياحية المستدامة، والمحور الثاني بعنوان الإطار التطبيقي للدراسة.

المحور الأول : الإطار النظري للسياحة والتنمية السياحية المستدامة

أولاً: ماهية السياحة

1- تعريف السياحة:

لغة: الذهاب في الأرض للعبادة والترهب، وسَاحَ في الأرضِ يَسِيحُ سِياحَةً وسُيُوحاً سَيْحاً وسَيَحاناً، أي ذَهَبَ، وأصلها من سَيْحِ الماء الجاري. [6]

[1]- ابن منظور، **لسان العرب**، دار المعارف، القاهرة، 1981، ص 2167.

ISSN: 1112-4210
EISSN: 2588-2139

اصطلاحاً: السياحة ظاهرة انتقال الافراد بطريقة مشروعة إلى أماكن غير مواطن اقامتهم الدائمة، لفترة لاتقل عن اربع وعشرين ساعة ولاتزيد عن سنة، ولاي قصد كان، وما يترتب عن ذلك من اثار اقتصادية واجتماعية وثقافية وحضارية وإعلامية. [7]

كما تعرف بأنها:" مجموعة من العلاقات والخدمات المرتبطة بعملية تغيير المكان تغييرً مؤقتاً وتلقائياً وليس لاسباب تجارية أو حرفية".[8]

وحسب المنظمة العالمية للسياحة تعرف السياحة بأنها: "نشاط الأشخاص الذين يسافرون إلى أماكن تقع خارج بيئتهم المعتادة ويقومون هناك لمدة لا تزيد عن سنة واحدة عن سنة واحدة بغير انقطاع طلباً للراحة، أو أغراض أخرى".[9]

2- أنواع السياحة: يمكن التمييز بين أشكال السياحة فيما يتعلق بأي بلد كما يلي [10]:

- **السياحة المحلية:** وتشمل الأشخاص المقيمين في البلد المعني المسافرين داخل هذا البلد فقط؛
- **السياحة الوافدة:** وتشمل الأشخاص غير المقيمين المسافرين في البلد المعني؛
- **السياحة الخارجية:** وتشمل السكان المسافرين إلى بلد آخر.

ومن زاوية الطلب السياحي فالسياحة تأخذ الصيغ التالية:

- **السياحة الداخلية:** وتشمل السياحة المحلية والسياحة الوافدة؛

---

[7]- مثنى طه الحوري ، إسماعيل محمد على الدباغ ، **مبادئ السفر والسياحة**، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن 2001، ص 49.

[8]- سهيل الحمدان ، **الإدارة الحديثة للمؤسسات السياحية والفندقية**، دار الرضا للنشر، دمشق، سورية، 2001، ص57.

[9] – فضيل حضري، وهيبة بوربعين، **التنمية السياحية المستدامة في الجزائر**، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 10، جوان 2014، ص 139.

[10]- أحمد أديب أحمد، **تحليل الأنشطة السياحية في سورية باستخدام النماذج القياسية (دراسة ميدانية)**، رسالة ماجستير في الإحصاء والبرمجة، غير منشورة، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، الجمهورية العربية السورية،2006/2005، ص 20.

ISSN: 1112-4210
EISSN: 2588-2139

- **السياحة الوطنية:** وتشمل السياحة المحلية والسياحة الخارجية؛
- **السياحة الدولية:** وتشمل السياحة الوافدة والسياحة الخارجية.

3- الأهمية والمزايا التي تحققها السياحة: تتجلى أهمية السياحة كنشاط اقتصادي من خلال الآتي[11]:

- ❖ مساهمتها الفعالة في الناتج المحلي الإجمالي وتوفير العملات الأجنبية وزيادة مدخرات الحكومة وتحسين ميزان المدفوعات؛
- ❖ خفضها لمعدلات البطالة من توفير فرص العمل وتوليد الاستخدام على نحو مباشر أو غير مباشر؛
- ❖ إن السياحة توسع نطاق التعاملات التجارية مع بقية القطاعات الاقتصادية داخلياً من جهة، وتنشيط الحركة التجارية مع مختلف الدول من جهة أخرى؛
- ❖ إن السياحة توسع الأسواق المحلية على نحو بارز، وتؤدي إلى ظهور أسواق جديدة تلبي احتياجات وطلبات السواح وتبعث على ظهور ورواج نشاطات وصناعات محلية ترتبط بالسياحة؛
- ❖ تسهم في تأمين الموارد المالية الضرورية لرعاية المواقع التاريخية والدينية والترفيهية والأبنية والمراكز التراثية؛
- ❖ أنها تُنمي الحرف والصناعات اليدوية التقليدية المرتبطة بالسياحة على نحو مباشر والمعروفة بأهميتها الاقتصادية والسياحية والثقافية والتراثية، خصوصاً في الدول النامية التي تحتل فيها هذه الصناعات مكانة هامة في اقتصادياتها.

[11]- فارس كريم بريهي، **تطوير السياحة ..مدخل للتنمية المستدامة في العراق**، مجلة المثنى للعوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 1، العدد 1، جامعة المثنى، العراق، 2011، ص ص: 17،18.

ISSN: 1112-4210
EISSN: 2588-2139

أما المزايا التي تتحقق عن السياحة فهي كالتالي[12]:

- أنها تدعم وتعزز التنمية الاقتصادية من خلال المساهمة في تأمين العملات الصعبة والموارد المالية اللازمة لها من جهة، وتوسيع الطلب على السلع والخدمات المحلية من جهة ثانية؛
- تخلق العديد من أشكال التوازن والتوافق بين القطاعات الاقتصادية داخل البلد الواحد؛ وتدعم العلاقات المتبادلة بينها، فهي تسهم في إنعاش وتطوير أكثر من 50 صناعة محلية على صلة بها بشكل أو بآخر؛
- إن السياحة توسع وتنوع الوعاء الضريبي وتزيد من عدد القنوات الضريبية التي تنتهي في خزينة الدولة، من خلال تحصيل الضرائب عن رسوم التأشير التي تأخذ من السياح عند دخولهم البلاد؛
- السياحة تجذب وتستقطب رؤوس الأموال المحلية والأجنبية وعلى نحو فعال من أجل توظيفها في المشاريع الاستثمارية المرتبطة بها وفي غيرها من القطاعات الاقتصادية؛
- يمكن للسياحة أن تلعب دوراً هاماً في حماية البيئة الطبيعية وتطويرها وصيانتها وتعميرها، من خلال الاستخدام الأمثل لعناصر ومكونات هذه البيئة في النشاطات السياحية وبشكل مستدام.

ثانياً: السياحة الداخلية (المفهوم، الأهداف والمتطابات)

1- تعريف السياحة الداخلية: السياحة الداخلية أو كما يسميها البعض السياحة المحلية، هي نشاط سياحي داخلي من نفس الدولة، أي من طرف سكان بلد معين المسافرين من مكان إقامتهم لغرض السياحة، لمسافة ثمانين كيلومترا على الأقل من منزلهم أو مكان

[12] - فارس كريم بريهي، **مرجع سبق ذكره**، ص ص: 19- 21.

ISSN: 1112-4210
EISSN: 2588-2139

إقامتهم داخل حدود البلد نفسه، وفي مدة لا تقل عن 24 ساعة ولا تتجاوز حدود السنة مع العودة إلى مقر الإقامة الأصلي[13].

2- أهداف السياحة الداخلية: تتعدد اهداف الساحة الداخلية نذكر من بينها: [14]

- ❖ زيادة الانفاق السياحي المحلي (الايرادات)؛
- ❖ زيادة حجم السياحة المحلية؛
- ❖ تعزيز مستوى الثقافة السياحة داخل الوطن؛
- ❖ تُغني عن السياحة خارج الوطن وتكون بمثابة فرصة بديلة للسياحة؛
- ❖ تعزيز التدابير والجهود الرامية الى معالجة موسمية السياحة وأيضا العدالة في التركيز للمناطق السياحية (خلق توازن في المناطق السياحة داخل الوطن)؛
- ❖ تنشيط الحركة الاقتصادية داخل الوطن والتفاعل بين جميع القطاعات الاقتصادية.

3 – متطلبات تنشيط القطاع السياحي الداخلي:

- ❖ ابتكار عروض جديدة وتحديد وتثمين المعالم السياحية عبر الوطن؛
- ❖ ادخال منتجات جديدة تغني عن السياحة الخارجية كالإهتمام بالسياحة الطبية؛
- ❖ نشر ثقافة السياحة الداخلية؛
- ❖ تقديم عروض سياحية للمناطق داخل الوطن بأسعار معقولة وفي متناول الجميع؛
- ❖ تظافر الجهود بين القطاعات (النقل، الامن، الاشغال العمومية.....) لتحقيق الاستراتجية السياحية عامة وتحفيز السياحة الداخلية خاصة؛

---

[13] – ويكيبديا الموسوعة الحرة، الرابط على الانترنت:
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D8%A9_%D8%AF%D8%A7%D8%AE%D9%84%D9%8A%D8%A9#cite_note-1 تاريخ التصفح: 2017/06/10 الساعة: 17:32.

[14] –الانترنت، **استراتجية نمو السياحة المحلية 2012-2020**، ص 12 رابط الملف:
https://www.tourism.gov.za/AboutNDT/Branches1/domestic/Documents/Domestic%20Tourism%20Growth%20Strategy%202012-%202020.pdf تاريخ التصفح 2017/06/12 الساعة 14:00.

ISSN: 1112-4210
EISSN: 2588-2139

- ❖ الاهتمام بالمرافق والمناطق السياحية (الحدائق، المتنزهاتالعمومية، المتاحف، المسرح...) وضمان تقديم افضل الخدمات وبجودة عالية؛
- ❖ ادخال تكنولوجيا المعلومات في التسهيل للتواصل (الحجز عبر الانترنت؛ طلب خدمات، استفسارات.....)؛
- ❖ تسريع المشاريع والبرامج التي تستهدف السياحة عامة والسياحة الداخلية خاصة؛
- ❖ تطوير وتحسين خدمات وكالات السياحة والاسفار عبر الوطن؛
- ❖ تحسين جودة البحوث السياحية عامة والسياحة الداخلية خاصة وضرورة التنسيق بين الأكاديميين وأصحاب المصلحة.

ثالثاً: التنمية السياحية المستدامة ومتطلبات تحقيقها

إن الاهتمام المتزايد بالسياحة دفع إلى تعاظم دورها في التنمية من حيث الاستثمار في إنشاء المشروعات السياحية كم أنها توفر فرصاً مهمة في إسهام الدولة في إنشاء مشاريع البنى التحتية خاصة في ظل مفهوم الاستدامة.

1- **مفهوم السياحة المستدامة:** السياحة المستدامة هي ذلك النوع من السياحة التي تحافظ على الموارد الطبيعية والتاريخية والثقافية والموارد الأخرى المتعلقة بالسياحة بهدف ضمان الاستمرار بصلاحيتها واستخدامها في الحاضر والمستقبل لضمان الأجيال القادمة؛ وتعرف أيضاً على أنها: " الاستغلال الأمثل للمواقع السياحية من حيث دخول السياح بأعداد متوازنة للمواقع السياحية على أن يكونوا على علم مسبق ومعرفة بأهمية المناطق السياحية والتعامل معها بشكل ودي، وذلك للحيلولة دون وقوع الأضرار على الطرفين".[15]

2- **مفهوم التنمية السياحية:** التنمية السياحية تعني:" تعظيم الدور الذي يمكن أن يلعبه النشاط السياحي في نمو الاقتصاد الوطني، من حيث تحسين ميزان المدفوعات وزيادة موارد الدولة من العملات الأجنبية والمحلية وخلق فرص عمل جديدة مباشرة وغير مباشرة،

[15] – سعد ابراهيم حمد، **التنمية السياحية المستدامة ومساهمتها في معالجة ظاهرة البطالة**، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 19، العدد 72، جامعة بغداد، العراق، 2013، ص 201.

ISSN: 1112-4210
EISSN: 2588-2139

والزيادة في التوسع العمراني عن طريق خلق مناطق جذب سياحية وسكانية في المناطق النائية".[16]

يمكن تعريفها على أنها: "تحقيق الزيادة المستمرة والمتوازنة في الموارد السياحية بالاستغلال الأمثل للموارد الإنتاجية السياحية". [17]

كما تعرف أيضاً بأنها:" قيام الدولة ذات الإمكانيات السياحية برفع المتغيرات السياحية باتجاه النمو بمعدلات أعلى من أجل تحقيق أهداف التنمية الوطنية الشاملة".[18]

وبالتالي **فالتنمية السياحية المستدامة:** عبارة عن تنمية يبدأ تنفيذها بعد دراسة علمية كاملة ومخططة داخل إطار التخطيط المتكامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية داخل الدولة ككل أو داخل إقليم من الدولة تتجمع فيه مقومات التنمية السياحية من عناصر جذب طبيعي وحضاري أو أيهما[19].

3- أساليب تطبيق التنمية السياحية المستدامة:

من بين أهم معايير تطبيق التنمية السياحية المستدامة نجد[20]:

---

[16] – يحيى سعيدي، سليم العمراوي، **مساهمة قطاع السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية**، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 36 ، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ،العراق، 2013، ص 98.

[17]– فاطم فرج سعد، **الاستثمار السياحي ودوره في تعزيز التنمية السياحية– دراسة حال الدول العربية مع إشارة خاصة للعراق**، مجلة كلية للعلوم الاقتصادية والإدارية، العدد 19 ، كلية الإدارة و الاقتصاد،/ جامعة واسط العراق، 2015.

[18]– إلهام خطير شبر، **أهمية تكنولوجيا المعلومات في تنمية القطاع السياحي في تحقيق التنمية الاقتصادية**، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 39، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العراق، 2014، ص 126.

[19] – محمد إبراهيم عراقي، فاروق عبد النبي عطاالله، **التنمية السياحية المستدامة في جمهورية مصر العربية**، ورقة بحثية قدمت إلى ورشة عمل السياحة السكندرية، المعهد العالي للسياحة والفنادق والحساب الآلي، السيوف– الإسكندرية، 2007، ص 4.

[20] – سعد ابراهيم حمد، **مرجع سبق ذكره**، ص 203.

ISSN: 1112-4210
EISSN: 2588-2139

- الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية (الأرض، التربة، الطاقة، المياه)؛
- العمل على تخفيض نسبة التلوث بأشكاله المختلفة (الصلبة، السائلة، الغازية)؛
- الحفاظ على التنوع البيولوجي من خلال حماية النبات والحيوان والنظام البيولوجي؛
- الإبقاء على التراث الثقافي بأشكاله المختلفة من عادات وتقاليد وتراث معماري وغيرها؛
- المشاركة الفعلية المحلية لكافة طوائف المجتمع في عمليات التنمية مع العمل على تكامل الثقافات المحلية؛
- استخدام الأيدي العاملة المحلية؛
- استخدام المنتجات المحلية؛
- التقليل من استخدام المواد الكيمائية الملوثة؛
- وضع سياسة تراعي الشروط البيئية في كافة مراحل التنمية السياحية.

4- متطلبات التنمية السياحة المستدامة:

إن أي خطة تنمية سياحية تتطلب تحديد المشاكل التي تعرقل تنمية الصناعة السياحية؛ ووضع خطط بديلة في حال حدوث طارئ، وتدريب الأيدي العاملة المتخصصة والتي يحتاج إليها القطاع السياحي حتى تتمكن المنشآت السياحية من القيام بدورها المطلوب؛ كذلك وضع الأهداف الاستثمارية المتطورة لاستثمار الموارد مع توفير المناخ الاستثماري اللازم لمواكبة احتياجات الطلب السياحي المحلي والعالمي، بالإضافة إلى ضرورة دعم الدولة للقطاع السياحي وربط خطة التنمية السياحية مع خطط التنمية الاقتصادية والإدارية والاجتماعية لمختلف القطاعات؛ وكذا إجراء دراسة شاملة للمشاريع الاستثمارية السياحية الجديدة بهدف التأكد من الجدوى الاقتصادية لها، قبل القيام بإدراجها ضمن خطط التنمية. (21)

[21]- يحيى سعيدي، سليم العمراوي، **مرجع سبق ذكره**، ص 99.

ISSN: 1112-4210
EISSN: 2588-2139

كما أن هناك توافق متزايد في الآراء حول أن السياحة المستدامة ممكنة، إلا أنها تستدعي اعتماد استراتيجية تأخذ في الحسبان العوامل الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والثقافية، وترى منظمة السياحة العالمية أن تلك الإستراتيجية ينبغي أن تكفل ما يلي[22]:

- ✧ الاستغلال الأمثل للموارد البيئية التي تشكل عنصراً أساسياً في تنمية السياحة، مع الحفاظ في الآن ذاته على التوازنات الايكولوجية الأساسية والمساعدة على حفظ التراث الطبيعي والتنوع الإحيائي؛
- ✧ احترام الأصالة الاجتماعية الثقافية للمجتمعات المحلية المضيفة، والحفاظ على ما هو قائم وحي من تراثها الثقافي وقيمها التقليدية، والمساهمة في التفاهم والتسامح بيت الثقافات؛
- ✧ كفالة وجود عمليات اقتصادية طويلة الأجل تتوفر لها مقومات البقاء وتتيح لجميع الأطراف المعنية منافع اجتماعية واقتصادية توزع بالعدل، بما في ذلك إتاحة فرص ثابتة للعمل وتحقيق الدخل وخدمات اجتماعية للمجتمعات المحلية المضيفة والمساهمة في تخفيف حدة الفقر.

رابعاً: التنمية السياحية المستدامة في الجزائر

1- **أنواع السياحة في الجزائر:** بفضل تنوع الثروات الطبيعية من حيث تضاريسها ومناخها من منطقة إلى أخرى، ظهرت أنواع كثيرة من السياحة في الجزائر وهي[23]:

---

[22]- مجلس التجارة والتنمية، **اجتماع الخبراء بشأن مساهمة السياحة في التنمية المستدامة، السياحة المستدامة: المساهمة في النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة**، منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، جنيف ، 14- 15 مارس 2013، ص 19.

[23]- سعاد صديقي، **دور البنوك في تمويل المشارع السياحية دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي وكالة جيجل**، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري – قسنطينة، الجزائر ، 2006/2005، ص ص: 101، 102.

ISSN: 1112-4210
EISSN: 2588-2139

⇐ **السياحة الساحلية:** وهي أكثر أنواع السياحة انتشارا في الجزائر، بفضل الشريط الساحلي الممتد على مساحة 1200 كلم، حيث اختيرت مناطق كبرى من أجل التوسع في هذا النوع من السياحة وهي:

- غرب مدينة الجزائر: موريتي؛ نادي الصنوبر؛ سيدي فرج؛ زرالدة وتيبازة.
- في الغرب: الأندلوسيات في وهران.
- في الشرق: بجاية، عنابة، سرايدي، القل، سكيكدة والقالة.

⇐ **السياحة ذات الطابع العائلي الاجتماعي:** يتميز هذا النوع من السياحة بطابعها الأخلاقي كونها موجهة للعائلات وتسمح بالاندماج مع السكان المحليين، كما أنها تسمح بتطوير النشاطات الاقتصادية في المناطق المحدودة التي تفتقر للمناطق السياحية.

⇐ **السياحة الثقافية:** تكاد تنعدم هذه السياحة في الجزائر ولا نجد إقبال كبير عليها من طرف السكان المحليين، وتبقى حكرا على السياح الأجانب.

⇐ **السياحة الصحية والمعدنية:** تمتلك الجزائر إمكانيات هامة من الحمامات المعدنية، والتي تسمح لها باستقبال السياح المهتمين بهذه السياحة بهدف صحي أو الاستجمام والراحة، لقد تم إحصاء 202 منبع للمياه المعدنية سنة 1986، من بينها حمام ربي بسعيدة؛ حمام الشلالة بقالمة؛ حمام الصالحين ببسكرة؛ حمام بوحنيفية بمعسكر، وهي مركبات سياحية مجهزة بمرافق صحية ومرافق ترفيهية.

⇐ **السياحة الريفية:** تعتبر هذه السياحة سلوك مألوف لدى الجزائريين حيث تسمح لهم بالتجوال والصيد والزيارات الدينية إلى غير ذلك، وهي مهمة كونها تسمح باستغلال الإمكانيات المحلية كالصناعات التقليدية والنشاطات الفلكلورية وتغيير التحرك السكاني والتخفيف من العزلة.

⇐ **السياحة الحضرية:** هي ساحة نهاية الأسبوع، ترتبط بالسياحة الثقافية، كما أنها تحتاج إلى وسائل النقل والاتصال وتستدعي إنجاز منشآت فندقية، جُهزت في الجزائر عدة مناطق حضرية بفنادق سياحية مثل: فندق الهضاب بسطيف؛ شيلية ببانتة؛ مرمورة

ISSN: 1112-4210
EISSN: 2588-2139

بقالمة؛ سيرتا قسنطينة؛الفندق الكبير بوهران؛ فندق زيري بالغزوات؛ الزيانيين بتلمسان وعمراوة بتيزي وزو.

⇐ **السياحة الشبابية:** يمثل الشباب نسبة كبيرة من المجتمع الجزائري، مما يسمح بانتشار هذا النوع من السياحة وازدياد الطلب على جولات الترفيه والنشاطات الثقافية والرياضية، لذا يبدو من الضروري إيجاد الظروف الناسبة لتطويرها حتى لا تسمح بتدفق السياح الجزائريين نحو البلدان المجاورة.

⇐ **السياحة الصحراوية:** تمثل السياحة الصحراوية خاصية متميزة تضاف إلى التراث السياحي في الجزائر، فالمناطق الصحراوية تتمتع بمناظر جميلة وآثار ونقوش صخرية، وهذا ما جعلها قطب سياحي حقيقي لجلب السياح الأجانب، ولقد أنشأت في هذه المنطقة فنادق نذكر منها: فندق القائد ببوسعادة؛ الزيبان ببسكرة؛ سوف بالوادي؛ الرستميين والجنوب بغرداية وفندق طاهات بتمنراست.

⇐ **السياحة ذات الطابع الديني:** تتمثل في زيارة المناطق التي تتواجد بها الأضرحة المحلية المشهورة، والتي تعتبر محل اهتمام السياح الأجانب لمشاهدة الطقوس والتظاهرات التي تقام فيها من قبل مختلف الطوائف التي اعتادت على زيارتها.

⇐ **سياحة المؤتمرات والأعمال:** ظهر هذا النوع من السياحة بعد تطور وسائل الاتصال وتحرير الاقتصاد وما نتج عنه من تنظيم الندوات والمؤتمرات؛ الأسواق، المعارض والزيارات الشخصية.

2- استراتيجيات التنمية السياحية في الجزائر:

- ❖ بناء خطة لتوضيح توزيع أنواع السياحة على المواقع السياحية المختلفة، والمناطق والأقاليم السياحية الداخلية، وشبكات النقل المختلفة الجوية والبرية والبحرية؛
- ❖ تحديد مراحل التنمية السياحية من خلال فترات زمنية متعاقبة؛
- ❖ تحديد أنماط وبرامج الرحلات السياحية بما فيها طرق وخطوط النقل والمواصلات والحلقات السياحية؛

ISSN: 1112-4210
EISSN: 2588-2139

- ❖ تحليل الآثار الاقتصادية للسياحة وإسهامها في الناتج المحلي الإجمالي وصافي الإيرادات السياحية والعملات الصعبة، والتأثيرات المضاعفة وفرص العمل المتاحة، والعوائد المتحققة لخزينة الدولة من الضرائب والجمارك والرسوم المختلفة؛
- ❖ تحليل وبناء توقعات للإنفاقات التي يقوم بها السياح بأشكالها وأنواعها؛
- ❖ تحديد أهداف ومواصفات وإستراتيجية التسويق والترويج السياحي؛
- ❖ تحديد برامج محددة للتسويق السياحي مع تقديرات التكاليف المترتبة عن تنفيذها وتحديد مصادر التحويل اللازم لذلك. [24]
- ❖ وضع مخطط توجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2025، والذي يمثل الإطار الاستراتيجي المرجعي للسياسة السياحية في الجزائر، توجهاتها الإستراتيجية للتهيئة السياحية في إطار من التنمية المستدامة. [25]

المحور الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة.

أولاً: توصيف البيانات ومنهجية الدراسة

1- مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في المواطنين الجزائريين وهذا باختلاف جنسهم ومكان إقامتهم بالجزائر، كونهم المعنيون بالسياحة الداخلية.

2- عينة الدراسة: تم وضع الاستبانة في الشكل الالكتروني وهذا بالاستعانة بالموقع Google Drive بحيث تم إرسال ونشر الاستبانة للوصول للمعنيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تمثلت فترة استقبال الردود من تاريخ 2017/06/20الى2017/06/25، بحث تم تسجيل 630 إجابة، كما انه لم يتم تحديد حجم عينة الدراسة بشكل مسبق قبل نشر استمارة الاستبيان، كما أن النشر كان عبر الصفحات المهتمة بالسياحة أو مواقع وكالات

[24]- فضيل حضري، وهيبة بوربعين، **مرجع سبق ذكره**، ص 151.

[25] - ملاحي رقية، **واقع وتحديات الاستثمار السياحي في الجزائر- ولاية مستغانم- نموذجاً**، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية، العدد 5، 2014، ص 146.

ISSN: 1112-4210
EISSN: 2588-2139

السياحة والأسفار فقط، لكي نتأكد نوعاً ما أن من قام بملئ الاستبيان هو راغب وقادر في القيام بالسياحة ومُهتم. وأيضا تفادياً لحالات تسجيل عشوائية، مما قد تُؤثر سلباً على نتائج الدراسة.

3- البرامج والأدوات المستخدمة في معالجة البيانات: للإجابة على الأسئلة واختبار صحة الفرضيات تم استخدام الإحصاء الوصفي والتحليلي، حيث تم نقل المعطيات إلى البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS.V23 نسخة 23، وهذا بعد تنزيل البيانات المجمعة من موقع Google Drive، وتحديدا فإنه تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

مقاييس النزعة المركزية: المتوسط الحسابي وهذا من اجل التعرف على أهمية العبارات الواردة في الاستبيان، وأيضا الانحراف المعياري لقياس درجة تشت قيم الإجابات لمجتمع الدراسة عن المتوسط الحسابي لكل فقرة.

اختبار t-test: (One sample t-test): تم استخدامه في اختبار الفرضيات.

اختبار ألفا كرونباج: تم استخدامه لاختبار مدى الاعتماد على أداة جمع البيانات المستخدمة في قياس متغيرات الدراسة.

4-تحكيم الاستبيان: بعد صياغة الباحثان للاستبيان، تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المتخصصين للتحكيم، وهذا بغية التأكد من سلامة بناء الاستمارة من مختلف الجوانب، خاصة من حيث:

- دقة صياغة الأسئلة وصحة العبارات؛
- توزيع خيارات الإجابة لضمان ملائمتها لعملية المعالجة الإحصائية؛
- من اجل الوقوف على مشكلة التصميم والمنهجية.

وبناءًا على أراء المحكمين تم صياغة الاستبيان في شكله النهائي.

5- اختبار ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباج: من اجل قياس مدى ثبات أداة القياس ولمعرفة مدى اعتمادية نتائجها فقد استخدم الباحث اختبار ألفا كرونباج للاتساق الداخلي، إذ

تم استخدام معامل ألفا للاتساق الداخلي لجميع مقاييس وفقرات الاستبيان، وحسب الجدول رقم (01) بلغت اعتمادية الاستبيان حسب معيار ألفا كرونباج 0.847، وهي نسبة ممتازة وذات اعتمادية لنتائج الدراسة.

الجدول رقم (01) قيمة معامل الثبات ألفا كرونباج لعينة الدراسة

عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا كرونباج
27	,847

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الاستبيان وبرنامج SPSS.V23.

6- محتوى

الاستجابة	نعم	لا
الوزن النسبي	1	2

الاستبيان: احتوى الاستبيان على جزئين من الأسئلة:

الجزء الأول خاص بالأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية للأفراد عينة البحث؛

الجزء الثاني متعلق بالأسئلة الخاصة بفرضيات الدراسة حيث قسم هو الأخر إلى ثلاث مجموعات.

وقد تم إعداد الأسئلة على أساس مقياس ليكارت الثنائي والخماسي ، وهذا حتى يتسنى لنا تحديد أراء أفراد العينة لفقرات الاستبيان، ويسهل بالتالي ترميز وتنميط الإجابات كما هو مبين في الجداول التالية:

جدول رقم (02) ترميز الإجابات حسب معيار ليكارت الثنائي

ISSN: 1112-4210
EISSN: 2588-2139

المصدر: من إعداد الباحثين

جدول رقم (03) ترميز الإجابات حسب معيار ليكارت الخماسي

الاستجابة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
الوزن النسبي	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الباحثين

ثانياً: نتائج الدراسة التطبيقية

1 –النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة: نحاول التطرق إلى الخصائص الديمغرافية للعينة التي شاركت في الاستبيان عن طريق التطرق للمعلومات الشخصية لأفراد هذه العينة من حيث (الجنس، ومنطقة الإقامة) وذلك ما تبينه الجداول التالية:

جدول رقم (04) توزيع أفراد العينة حسب الجنس

		التكرار	النسبة المئوية	النسبة الكلية
القيمة	ذكر	324	51,4	51,4
	أنثى	306	48,6	100,0
	المجموع	630	100,0	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الاستبيان وبرنامج SPSS.V23.

يشير الجدول رقم (04) إلى أن 51.4 % من العينة ذكور، و48.6 % إناث، يُمكن القول أن هناك تقارب بين اهتمام الذكور والإناث بالسياحة، إلا أن نسبة الذكور أكثر بقليل من

ISSN: 1112-4210
EISSN: 2588-2139

نسبة الإناث يرجع ذلك إلى أن طبيعة السفر بالنسبة للإناث في العادة تتطلب مُرافق للاستعانة به في هاته العملية.

جدول رقم (05) توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

		التكرار	النسبة المئوية	النسبة الكلية
القيمة	اقل من 15 سنة	3	,5	,5
	من 16 سنة إلى 20 سنة	0	0	5
	من21 سنة إلى30	414	65,7	66,2
	من 31 سنة إلى40	162	25,7	91,9
	من سنة41 فما فوق	51	8,1	100,0
	المجموع	630	100,0	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الاستبيان وبرنامج SPSS.V23.

يظهر الجدول رقم (05) إلى أن 0.5 % من العينة أعمارهم اقل من 15 سنة، و65.7 % من21 سنة إلى30 سنة، 25.7 % من 31 سنة إلى40 سنة و 8.1 % من سنة41 فما فوق، كما أنه لم يتم تسجيل أي فرد ضمن الفئة العمرية من 16 سنة إلى 20 سنة، وبالتالي يُمكن القول أن الفئة العمرية السائدة في عينة الدراسة هي من الفئة الشابة إلى متوسطة العمر وغالباً بمقدورها القيام بالسفر (القيام بجولة سياحية)، وعليه فهاته التركيبة العمرية لعينة الدراسة يُمكن أن تنعكس بشكل ايجابي على إجابات الاستبيان .

جدول رقم (06) توزيع أفراد العينة حسب منطقة الإقامة

		التكرار	النسبة المئوية	النسبة الكلية
القيمة	الشرق	144	22,9	22,9
	الوسط	177	28,1	51,0

ISSN: 1112-4210
EISSN: 2588-2139

	الغرب	96	15,2	66,2
	الجنوب	213	33,8	100,0
	المجموع	630	100,0	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الاستبيان وبرنامج SPSS.V23.

يبين الجدول (06) إلى أن 22,9 % من عينة الدراسة منطقة إقامتهم الشرق الجزائري، و 28,1 % بوسط الجزائر و 15,2 % بغرب الجزائر و33,8 % بالجنوب الجزائري، نلاحظ انه هناك تنوع في توزيع أفراد العينة من حيث التوزيع الجغرافي في الجزائر بشكل يجعل الإجابات متنوعة، وهذا أمر مُهم بحيث يفيد في استخلاص نتائج أحسن للدراسة.

2 – النتائج المتعلقة باتجاه أراء المستجوبين اتجاه فقرات الاستبيان: نحاول وصف إجابات عينة الدراسة بخصوص كل مجموعة من مجموعات أسئلة الاستبيان والتي تمثل فرضيات الدراسة، حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية لإجابات المستجوبين على جميع الفقرات الاستبيان ثم استنتاج اتجاه العينة لكل فقرة من فقرات الاستبيان، وحسب مقياس ليكارت الثنائي فإن:

الرأي (نعم) تتراوح قيمة متوسطه المرجح من 1 إلى 1.5؛

الرأي (لا) تتراوح قيمة متوسطه المرجح من 1.51 إلى 2.

وحسب مقياس ليكارت الخماسي فإن:

الرأي غير الموافق إطلاقا تتراوح قيمة متوسطه المرجح من 1 إلى 1.80؛

الرأي غير موافق تتراوح قيمة متوسطه المرجح من 1.81 إلى 2.60؛

الرأي محايد تتراوح قيمة متوسطه المرجح من 2.61 إلى 3.40؛

الرأي موافق تتراوح قيمة متوسطه المرجح من 3.41 إلى 4.20؛

الرأي موافق تماما تتراوح قيمة متوسطه المرجح من 4.21 إلى 5.

ISSN: 1112-4210
EISSN: 2588-2139

– **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الفرضية الأولى:** يبين الجدول رقم (07) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول مدى الرغبة لدى الموطن الجزائري للقيام بجولة سياحية داخل الجزائر.

الجدول رقم (07) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الفرضية الأولى

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
هل أنت من مشجعي السياحة الداخلية في بلدك الجزائر	1,0429	0,20270	نعم
هل تعتقد انك تعرف كل المواقع السياحية في الجزائر	1,8952	0,30649	لا
هل ترغب في التعرف أكثر على المعالم السياحية في الجزائر	1,0190	0,13680	نعم
هل ترغب في زيارة المواقع السياحية في بلدك ؟	1,0190	0,13680	نعم
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بالفرضية الأولى	1,2440	0,12790	نعم

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الاستبيان وبرنامج SPSS.V23.

يظهر الجدول رقم (07) نتائج أفراد العينة حول مدى رغبة المواطن الجزائري للقيام بجولة سياحية داخل الجزائر، يلاحظ من النتائج والتي يبينها الجدول بأن أفراد العينة يُشجعون السياحة الداخلية ويرغبون في التعرف على المعالم السياحية وأيضا الرغبة في زيارتها، وهذا بمتوسط حسابي (1,0429) (1,0190) (1,0190) وانحراف معياري (0.2027) (0.1368) (0.1368) على الترتيب، وهذا يعني أن العبارات اتجهت إجاباتها نحو (نعم).

ISSN: 1112-4210
EISSN: 2588-2139

أما يخص المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الفرضية الأولى فهو 1,2440 و 0,1279 على الترتيب، بحيث اتجاه الإجابات خَلّص نحو (نعم).

- **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الفرضية الثانية:** يبين الجدول رقم (08) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول واقع السياحة الداخلية في الجزائر.

الجدول رقم (08) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الفرضية الثانية

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
تمتاز المرافق العامة في المناطق السياحة بمستوى جيد	2,0810	0,94092	غير موافق
تقوم الدولة بواجبها لتطوير ونظافة المواقع السياحية	2,1333	0,94255	غير موافق
المنشآت السياحية الداخلية تقدم خدماتها على الوجه المطلوب	2,0952	0,89005	غير موافق
استطاع الإعلام السياحي تنشيط حركة السياحة الداخلية	2,0762	1,04459	غير موافق
أسعار المطاعم، الفنادق والمقاهي في متناول جميع السائحين	1,8810	,96692	غير موافق
توفر وسائل النقل الداخلية سبل الراحة والأمان للسائح	2,3762	1,14167	غير موافق

ISSN: 1112-4210
EISSN: 2588-2139

توجد بالمرافق والمناطق السياحية كفاءات بشرية متخصصة لخدمة السائح	2,3048	1,01145	غير موافق
يشعر السائح داخل الجزائر عامة و بالمرافق والمناطق السياحية خاصة بالأمن والاحترام	2,7952	1,10971	محايد
تعمل الدولة على النهوض بمسؤولياتها لتطوير القطاع السياحي	2,7762	1,11461	محايد
من الضروري إنشاء منتدى في شبكة الانترنت يهتم بالسياحة الداخلية في الجزائر	4,5048	0,71269	موافق تماما
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بالفرضية الثانية	2,5024	0,58032	غير موافق

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على الاستبيان وبرنامج SPSS.V23.

يظهر الجدول رقم (08) نتائج أفراد العينة حول واقع السياحة الداخلية في الجزائر، بحيث اغلب العبارات اتجهت إجاباتها نحو غير موافق، كما أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الفرضية الثانية هو 2,5024 و 0.58032 على الترتيب، بحيث اتجاه الإجابات للفرضية ككل نحو (غير موافق).

-**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الفرضية الثالثة:** يبين الجدول رقم (09) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول مدى وجود تنمية سياحية مستدامة في الجزائر.

ISSN: 1112-4210
EISSN: 2588-2139

الجدول رقم (09) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الفرضية الثالثة

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
في رأيك يوجد تخطيط استراتجي لتنمية السياحة الداخلية بالجزائر	2,6286	1,08545	محايد
مخططات التنمية السياحية في الجزائر تحافظ على التراث البيئي، التاريخي والثقافي	2,9381	1,02944	محايد
توجد برامج وهيئات للحفاظ على الصناعات والحرف التقليدية في الوسط المحلي	3,2619	0,97324	محايد
تُثمن الدولة القدرات الطبيعية، الثقافية والتاريخية للبلاد ووضعها في خدمة السياحة الجزائرية	2,7333	1,03146	محايد
يساهم التفاعل السياسي والإجتماعي في تنمية السياحة بالجزائر	2,9381	1,18052	محايد
تُوفر المراكز السياحية فرص عمل للمجتمع المحلي المحيط بها	3,3524	1,12195	محايد
المناخ الاستثماري في القطاع السياحي بالجزائر ملائم	3,2000	1,32770	محايد
السياسات المعتمدة من الحكومة تُشجع الاستثمار السياحي، وتدعم الأنشطة كثيفة العمالة	2,5238	1,00645	غير موافق
الاستثمار في القطاع السياحي يراعي جانب الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية	3,0476	1,06436	محايد
تُوجد تنافسية في القطاع السياحي بالجزائر	2,1429	0,97598	غير موافق

مجموع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بالفرضية الثالثة.	2,8767	0,66009	محايد

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الاستبيان وبرنامج SPSS.V23.

يتضح من خلال الجدول رقم (09) اتفاق العينة باتجاه محايد لمعظم العبارات لمجموعة الثالثة حول مدى وجود تنمية سياحية مستدامة في الجزائر، أما يخص المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الفرضية الثالثة فهو (2,8767) و (0.66009) على الترتيب، بحيث اتجاه الإجابات خَلُص نحو محايد.

- **نتائج اختبار فرضيات الدراسة:** بعد تحليل وعرض نتائج الدراسة يتم اختبار فرضياتها لقبولها أو رفضها، وعليه تم إجراء اختبار t-test وذلك لمقارنة المتوسط الحسابي عليه لفقرات الفرضية مع الوسط الحسابي لأداة الدراسة.

الجدول رقم (10) نتائج اختبار t-test للفرضيات

فئة الدراسة	الفرضية	المتوسط الحسابي	قيمة t المحسوبة	قيمة t المعنوية (الإحتمال) Sig. (bilatéral)	القرار الإحصائي
المواطن الجزائري	الأولى	1,24405	244,130	0,000	رفض العدمية
	الثانية	2,50238	108,233	0,000	رفض العدمية
	الثالثة	2,87667	109,385	0,000	رفض العدمية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الاستبيان وبرنامج SPSS.V23.

بالنسبة للفرضية الأولى: يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (10) أن قيمة t المحسوبة بلغت t=244,13، كما ان القيمة المعنوية (الاحتمال) P.value= 0.000،

وهي اصغر من 0.05 وبالتالي نرفض فرض العدمية ونقبل الفرضية البديلة القائلة أنه "توجد رغبة لدى الموطن الجزائري للقيام بجولة سياحية داخل الجزائر".

بالنسبة للفرضية الثانية: يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (10) أن قيمة t المحسوبة بلغت t=108,233، كما أن القيمة المعنوية (الاحتمال) P.value= 0.00، وهي أصغر من 0.05 وبالتالي نرفض فرض العدمية ونقبل الفرضية البديلة القائلة أنه:" تمتاز السياحة الداخلية في الجزائر بمستوى مُرضٍ ".

بالنسبة للفرضية الثالثة: يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (10) أن قيمة t المحسوبة بلغت t=109,385، كما أن القيمة المعنوية (الاحتمال) P.value= 0.000، وهي اصغر من 0.05 وبالتالي نرفض فرض العدمية ونقبل الفرضية البديلة القائلة أنه "توجد تنمية سياحية مستدامة في الجزائر ".

الخاتمة:

بعد التطرق للجانب النظري والتطبيقي الخاص بهذه الدراسة، تبين لنا مدى أهمية السياحة والسياحة الداخلية للاقتصاد الجزائري كونها تُسهم في تنويعه وزيادة مداخيله، واتضح أيضاً ضرورة تنمية السياحة الجزائرية وصولاً إلى تحقيق تنمية مستدامة.

وقد توصلنا إلى مجموعة من **النتائج** أهمها ما يلي:

- ✧ أصبحت السياحة قطاع متكامل يتميز باتساع أنشطته، ويلعب دوراً هاماً في قضايا التنمية المستدامة؛
- ✧ توجد رغبة لدى الموطن الجزائري للقيام بجولة سياحية داخل الجزائر وهو ما يثبت صحة الفرضية الأولى؛
- ✧ تمتاز السياحة الداخلية في الجزائر بمستوى مُرضٍ وهو ما يثبت صحة الفرضية الثانية؛

ISSN: 1112-4210
EISSN: 2588-2139

✧ توجد تنمية سياحية مستدامة في الجزائر وهو ما يثبت صحة الفرضية الثالثة.

بناءاً على ما سبق نقترح التوصيات التالية:

- ❖ إدراج مواقع إلكترونية للتعرف يتم من خلالها التعريف بالمعالم السياحية التي تتوفر عليها الجزائر؛
- ❖ زيادة الاعتمادات المخصصة لقطاع السياحة؛
- ❖ نشر الوعي السياحي وتشجيع المواطنين الشباب على الاستثمار في المجال السياحي؛
- ❖ ضرورة تنفيذ كافة متطلبات التنمية السياحية المستدامة؛
- ❖ تقديم الدعم اللازم للمؤسسات السياحية وكافة مستخدميها؛
- ❖ على متخذي القرارات الرجوع والاستفادة من الدراسات العلمية في المجال السياحي.

مصادر ومراجع البحث

المراجع باللغة العربية:

1. ابن منظور، **لسان العرب**، دار المعارف، القاهرة، 1981، ص 2167.
2. أحمد أديب أحمد، **تحليل الأنشطة السياحية في سورية باستخدام النماذج القياسية (دراسة ميدانية)**، رسالة ماجستير في الإحصاء والبرمجة؛ كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، الجمهورية العربية السورية، 2006/2005.
3. إلهام خطير شبر، **أهمية تكنولوجيا المعلومات في تنمية القطاع السياحي في تحقيق التنمية الاقتصادية**، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 39، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العراق، 2014.
4. بربيش السعيد، شابي حليمة، **دور التنويع الاقتصادي من خلال الصناعة السياحية في الجزائر لتحقيق التنمية والتقليص من البطالة**، ورقة بحثية قدمت في إطار ملتقى استراتيجية الحوكمة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، 15-16 نوفمبر 2011، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر.

5. حميدة بوعموشة، **دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة–دراسة حالة الجزائر**، رسالة ماجستير تخصص اقتصاد دولي والتنمية المستدامة، جامعة فرحات عباس سطيف، السنة الجامعية 2012/2011.

6. سامية لحول، راوية حناشي، **السياحة الحموية كأسلوب لترقية السياحة الداخلية في الجزائر–دراسة حالة ولاية قالمة**، ورقة بحثية قدمت في إطار الملتقى الوطني الثاني حول: فرص ومخاطر السياحة الداخلية في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر–باتنة، الجزائر.

7. سعاد صديقي، **دور البنوك في تمويل المشاريع السياحية دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي – وكالة جيجل**، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري – قسنطينة، الجزائر ، 2006/2005.

8. سعد ابراهيم حمد، **التنمية السياحية المستدامة ومساهمتها في معالجة ظاهرة البطالة**، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 19، العدد 72، جامعة بغداد، العراق، 2013.

9. سهيل الحمدان ، **الإدارة الحديثة للمؤسسات السياحية والفندقية**، دار الرضا للنشر، دمشق، سورية، 2001.

10. فارس كريم بريهي، **تطوير السياحة ..مدخل للتنمية المستدامة في العراق**، مجلة المثنى للعوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 1، العدد 1، جامعة المثنى، العراق، 2011.

11. فاطم فرج سعد، **الاستثمار السياحي ودوره في تعزيز التنمية السياحية– دراسة حال الدول العربية مع إشارة خاصة للعراق**، مجلة كلية للعلوم الاقتصادية والإدارية، العدد 19 ، كلية الإدارة و الاقتصاد،/ جامعة واسط العراق، 2015.

12. فضيل حضري، وهيبة بوربعين، **التنمية السياحية المستدامة في الجزائر**، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 10، جوان 2014.

13. قطاف ليلى، بوشنقير ايمان وملاحي رقية، **أثر السياحة البيئية على تحقيق التنمية المستدامة –دراسة حالة ولاية مستغانم–**، ورقة بحثية قدمت في إطار ملتقى وطني حول:

فرص ومخاطر السياحة الداخلية في الجزائر، يومي 19-20 نوفمبر 2012، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.

14. مثنى طه الحوري، إسماعيل محمد على الدباغ ، **مبادئ السفر والسياحة**، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن 2001.
15. مجلس التجارة والتنمية، **اجتماع الخبراء بشأن مساهمة السياحة في التنمية المستدامة، السياحة المستدامة: المساهمة في النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة**، منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، جنيف ، 14- 15 مارس 2013.
16. محمد إبراهيم عراقي، فاروق عبد النبي عطا الله، **التنمية السياحية المستدامة في جمهورية مصر العربية**، ورقة بحثية قدمت إلى ورشة عمل السياحة السكندرية، المعهد العالي للسياحة والفنادق والحساب الآلي، السيوف- الإسكندرية، 2007.
17. هواري معراج، محمد سليمان جردات، **السياحة وأثرها في التنمية الاقتصادية العالمية- حالة الاقتصاد الجزائري**، مجلة الباحث، العدد 01، 2004، جامعة ورقلة.
18. يحيى سعيدي، سليم العمراوي، **مساهمة قطاع السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية**، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 36 ، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ،العراق، 2013.

مواقع الانترنت:

19- ويكيبديا الموسوعة الحرة، الرابط على الانترنت:
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D8%A9_%D8%AF%D8%A7%D8%AE%D9%84%D9%8A%D8%A9#cite_note-1 تاريخ التصفح: 2017/06/10 الساعة: 17:32.

20 - الانترنت، استراتجية نمو السياحة المحلية 2012-2020، رابط الملف:
https://www.tourism.gov.za/AboutNDT/Branches1/domestic/Documents/Domestic%20Tourism%20Growth%20Strategy%202012-%202020.pdf تاريخ التصفح 2017/06/12 الساعة 14:00.